

الباب الثالث

منهجة البحث

يتكون هذا الباب من ثمانية فصول وهي في الفصل الأول مدخل البحث ومنهجه، والفصل الثاني مكان البحث ومدته والفصل الثالث مجتمع البحث وعينه، والفصل الرابع تقنيات جمع البيانات والفصل الخامس أدوات جمع البيانات والفصل السادس تصديق الأدوات وإثباتها، والفصل السابع متغيرات البحث ومقياسه والفصل الآخر أسلوب تحليل البيانات.

أ. مدخل البحث ومنهجة

يستخدم هذا البحث المدخل الكمي، وهو نوع من البحث يعتمد على القواعد العلمية التي تتميز بالواقعية والموضوعية، ويعتمد على القياس والمنطق والتنظيم في وجود البيانات الرقمية وتحليلها باستخدام الأسلوب الإحصائي.¹ أما منهج البحث المستخدم في هذا البحث فهو المنهج التجريبي، وأما منهج التجريبي هو منهج الذي يدرس علاقة سببية بين عاملين التي ينتجها الباحثة

¹ Moh. Ainin, 2010. *Metodologi Penelitian Bahasa Arab*, (Surabaya: Halal Pustaka), Hal. 12

لتقليل عوامل أخرى أو إبعادها التي تعطل العاملين الأساسيين السابقين.^٢

وتصميم البحث هو التجريبي النسبي (Quasi Experimental Design) بنون

تصميم المجموعة الضابط غير المتكافئة (Nonequivalent Control Group

Design).

ب. مكان البحث ومدته

تقوم الباحثة بهذا البحث في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج

وتستغرق الباحثة الوقت للبحث عن هذه المسألة حوالي ثلاثة أشهر.

ج. مجتمع البحث والعينة

١. المجتمع

المجتمع هو محال معمم يتكون من أشياء أو موضوعات لها كميات وخصائص

معينة يحددها الباحث لدراستها ومن ثم استخلاص النتائج.^٣ كان مجتمع

الدراسة في هذه الدراسة جميع طلاب الصف العاشر في المدرسة العالية الأهلية

الفلاح بادانج. يبلغ عدد مجتمع ٦٠ طلبة موزعين على فصلين.

² Suharsimi Arikunto, 2002. *Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktik*, (Jakarta: PT. Rineka Cipta), Hal. 9

³ Sugiyono, 2011, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan Kombinasi* (Yogyakarta: Afabeta), Hal. 119

٢. العينة

ووفقا لسوجيونو فإن العينات هي جزء من عدد مجتمع وخصائصهم، لذلك يجب أن يكون عدد العينات المأخوذة قادرا على تمثيل مجتمع في الدراسة. وكانت تقنية أخذ العينات المستخدمة هي أخذ العينات الإجمالية (Total Sampling)؛ لأنه في هذه الدراسة تم استخدام جميع أفراد المجتمع كعينات. العينات المستخدمة في هذا البحث هي الصف العاشر (١) كالصف تجريبي والذي يضم ٣٠ طلبة والصف العاشر (٢) كالصف الضابطي والذي يضم ٣٠ طلبة.

د. متغيرات البحث

المتغيرات X : استخدام إستراتيجية PQ4R وهي من استراتيجيات التعلم النشط التي تقوم على خطوات تتكون من فحص، سؤال، قراءة، تأمل، سمع، مراجعة، لخلق جو من التعاون والتشارك فيما بينهم من خلال عدة خطوات تعزز من هذا التعاون حتى إنجاز المهام المطلوبة من المعلم، أو حلا لمشكلات.

⁴ Ibid, Hal. 120

المتغيرات Y : القراءة الصامتة وهي القراءة التي يحصل فيها القارئ على المعاني والأفكار من الرموز المكتوبة دون الاستعانة بعنصر الصوت أو النطق ولو كان نطقاً خافتاً ودون تحريك القراءة الشفيتين أو التنمية بالحروف والكلمات.

هـ. أدوات جمع البيانات

تعد أداة البحث الوسيلة التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات المطلوبة وفقاً لأهداف.^٥ وفي هذا البحث، تم استخدام الأدوات الآتية :

١. الاختبار التحريري

تم استخدام الاختبار التحريري لقياس فهم الطلاب للنصوص العربية المقروءة بصمت. وهو اختبار مقالي يتكون من ثلاثة أنواع رئيسة من الأسئلة:

(أ) إضافة الحركات إلى النص العربي المجرد من الحركات، لقياس مدى فهم الطلاب لقواعد اللغة العربية (النحو والصرف).

(ب) ترجمة النصوص العربية إلى اللغة الإندونيسية، بهدف قياس مدى استيعابهم لمعاني الكلمات وتراكيب الجمل.

(ت) تحليل محتوى النص واستنباط معانيه، لتقييم مدى قدرة الطلاب على الفهم العميق للنصوص وشرحها بأسلوبهم الخاص.

⁵ Ibid, Hal. 102

وقد تُقَدِّم الاختبار على مرحلتين: الاختبار القبلي (*Pre-test*)، الذي أُجْري قبل تطبيق استراتيجية *PQ4R* بهدف قياس المستوى الأولي لفهم الطلاب للنصوص، والاختبار البعدي (*Post-test*)، الذي تم بعد تطبيق الاستراتيجية لقياس مدى التحسن في الفهم القرائي للطلاب. ولضمان صحة الاختبار، تم التحقق من صدق المحتوى (*Content Validity*) من خلال إعداد الأسئلة وفقاً لمؤشرات مهارات القراءة المحددة، ثم عرضها على خبراء في اللغة العربية.^٦

٢. ملاحظة

تم استخدام استمارة الملاحظة لتسجيل أنشطة الطلاب أثناء عملية التعلم باستخدام استراتيجية *PQ4R*. وقد تم إجراء الملاحظة باستخدام قائمة تدقيق (*checklist*) تحتوي على مؤشرات مستوى تفاعل الطلاب في عملية التعلم. ولضمان دقة المؤشرات وملاءمتها لموضوع البحث، تم التحقق من صحة استمارة الملاحظة من خلال عرضها على خبراء في تعليم اللغة العربية.^٧

٣. تحليل الوثائق

^٦ Sugiyono, 2017, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif, dan R&D* (Bandung: Alfabeta), Hal. 135

^٧ Arikunto, S. 2013. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. (Jakarta: Rineka Cipta), Hal 211

تم استخدام تحليل الوثائق للحصول على بيانات داعمة لنتائج البحث، مثل قائمة أسماء الطلاب، والمناهج الدراسية، والمواد التعليمية المستخدمة أثناء التعلم.^٨

و. تقنيات جمع البيانات

تم اعتماد ثلاث تقنيات رئيسة في جمع البيانات، وهي: الملاحظة، والاختبار التحريري، وتحليل الوثائق.^٩

١. الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات اسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسم على استعداد للقياس من خلال السلوك والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص، ويمكن ان يكون الإختبار مجموعة من الاسئلة أو جهازا معيناً^{١٠}. يمكن أن تكون الاختبارات في شكل سلسلة من الأسئلة أو أوراق العمل أو ما شابه ذلك يمكن استخدامه القياس المعرفة، مهارات ومواهب وقدرات موضوعات البحث. ولهذا فإن الاختبار الجيد أساسي التعليم والتعلم

⁸ Sugiyono, 2017, Op.cit., Hal. 145

⁹ Ibid, Hal. 145

¹⁰ Amirul Hadi, Haryono, 1998, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, (Bandung: Pustaka Setia) Hal. 139

الجيد في هذا الصدد تستعمل الباحثة الاختبار القبلي والاختبار البعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابطى.

خطوات إجراء الاختبار:

أ) إعداد أسئلة الاختبار وفقاً لمؤشرات مهارات القراءة.

ب) .تنفيذ الاختبار القبلي قبل تطبيق الاستراتيجية.

ت) تنفيذ الاختبار البعدي بعد تطبيق الاستراتيجية.

ث) تحليل نتائج الاختبار لتحديد مدى تطور مستوى الفهم القرائي لدى

الطلاب

٢. الملاحظة

تم استخدام الملاحظة لرصد عملية التعلم ومستوى تفاعل الطلاب مع النصوص المقروءة بصمت، وذلك من خلال قائمة تدقيق معدة مسبقاً.

الملاحظة هي النظر بالإهتمام، وفي سياق البحث يتم معنى الملاحظة على أنها طريقة لتسجيل السلوك بشكل منهجي من خلال مراقبة السلوك الأفراد أو المجموعات المدروسة مباشرة.^{١١} قام الباحثة بملاحظة إجراءات عملية التعليم

¹¹ Rahmadi, 2011, *Pengantar Metodologi Penelitian*, (Banjarmasin: Antasari Press), Hal. 80

والتعلم في الصف العاشر وأجرى مقابلات مع معلمة اللغة العربية في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج، وهو محمد أمير الأمين.

٣. الوثائق

تجمع الباحثة البيانات التي تتعلق بأنشطة الباحثة على نتاج تدريس مهارة القراءة الصامتة باستخدام استراتيجية PQ4R في المدرسة العالية الأهلية الفلاح بادانج. تم تحليل الوثائق لدعم البيانات التي تم الحصول عليها من الملاحظة والاختبار التحريري، وذلك من خلال عدة خطوات، تشمل جمع الوثائق المتعلقة بعملية التعلم، ثم تصنيفها وفق احتياجات البحث، وأخيراً تحليل محتواها كمصدر مكمل لنتائج البحث.

ز. تصديق الأدوات واعتمادها

التصديق هو دليل من الإثبات، مما يعني أن التصديق هو عمل وثائقي. تصديق الأدوات واعتمادها هي درجة الدقة بين البيانات التي تحدث في موضوع البحث والقوة التي يمكن للباحثة الإبلاغ عنها. وبالتالي، البيانات الصحيحة هي البيانات التي لا تختلف بين البيانات التي بلغت عنها الباحثة والبيانات التي

تحدث بالفعل في موضوع البحث^{١٢}. في هذا السياق، ستقوم الباحثة بالتحقق من أداة البحث تحت إشراف مشرف الرسالة، لضمان دقتها وملاءمتها.

ح. أسلوب تحليل البيانات

وأما الأسلوب لتحليل البيانات الذي استخدمت الباحثة هي البيانات الكمية.

البيانات المستخدمة في المقابلة باستخدام الرموز الآتي:

$$P = \frac{F}{N} \times 100\%$$

P: نسبة مئوية

F: التكرار

N: مجموع

UIN IMAM BONJOL
PADANG

الجدوال ٣.١

معايير القيمة

الرقم	فئة النتائج	التقدير
١	≥ 75	غير ناجح
٢	< 75	ناجح

¹² Sugiyono, Op. Cit, Hal. 331

وأما تحليل البيانات المستخدم في الاختبار لمعرفة نتيجة تدريس القراءة الصامتة لدى طلبة الصف العاشر قبل استخدام استراتيجية PQ4R وبعد استخدام استراتيجية PQ4R لترقية قدرة تدريس القراءة الصامتة. بعد تصنيف البيانات عن قيمة الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ثم تستخدم الباحثة برنامج ٢٠ spss الإختبار طبيعي *uji normalitas* والإختبار تجانس *uji homogenitas* واختبار "ت" قل كسمادى:^{١٣}

كان الاختبار الطبيعي (*uji normalitas*) يهدف أن يعرف هل تصدر البيانات من البيانات التي تملك توزيع طبيعي أم لا . والصيغة التي استخدمت الباحثة في الاختبار الطبيعي وهي صيغة *shapiro-wilk* ولتسهيل في الحساب استخدمت الباحثة إقتراضا كما تلى:

١. إذا $sig > ٠,٠٥$ فتوزيعها طبيعي

٢. إذا $sig \leq ٠,٠٥$ فتوزيعها غير طبيعي

ثم تستخدم الباحثة ٢٠ spss لاختبار تجانس (*uji homogenitas*) الهدف من الاختبار التجانسي هو لمعرفة هل تصدر البيانات من أنواع مجموعة أم لا.

¹³ Kasmadi, 2013, *Panduan Modern Penelitian Kuantitatif*, (Bandung: Bumi Aksara), Hal. 116

واستعملت الباحثة إختبار ليفيني (Levene). ولتسهيل في الحساب استخدمت

الباحثة إقتراضا كما تلي:

١. إذا $sig > 0,05$ فتوزيعها تجانس.

٢. إذا $sig \leq 0,05$ فتوزيعها غير تجانس.^{١٤}

وتستخدم الباحثة في هذا البحث رمز اختبار "ت".^{١٥}

$$t_0 = \frac{Mx - My}{\sqrt{\left(\frac{SDx}{\sqrt{N-1}}\right)^2 + \left(\frac{SDy}{\sqrt{N-1}}\right)^2}}$$

البيان :

T : اختبار

X : المتوسط من المتغير

My : المتوسط من المتغير

SDx : انحراف المعيار من المتغير

SDy : انحراف المعيار من المتغير

N : العينة

رموز انحراف المعيار في التعبير

¹⁴ Kasmadi, Ibid. Hal. 116

¹⁵ Hartono, 2012. *Statistik untuk Penelitian*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar). Hal. 206

$$SDx = \sqrt{\sum \frac{x^2}{N}}$$

رموز انحراف المعيار في التعبير

$$SDy = \sqrt{\sum \frac{\bar{y}^2}{N}}$$

رموز المتوسطة

$$My = \sqrt{\sum \frac{\bar{y}}{N}}$$

رموز تاء الحساب

$$t = \frac{\bar{D}}{SD_D / \sqrt{n}}$$

البيان :

$\bar{D}$: متوسط الفروق بين القيم المرتبطة

SD_D : الانحراف المعياري للفروق

n : حجم العينة

$$df = n - 1$$

عد حساب قيمة ت المحسوبة، يتم مقارنتها مع قيمة ت الجدولية من جدول التوزيع "ت" بناءً على درجة الحرية (df) ومستوى الدلالة (α).

إذا كانت:

إذا تاء الحساب < تاء الجدول، الفرضية العملية (H_a) مقبولة.

إذا تاء الحساب > تاء الجدول ، الفرضية الصفرية (H_0) مرفوضة.



UIN IMAM BONJOL
PADANG